

العاقة في ذكر الموت

وذكر الترمذي من حديث ابن عباس Bهما أن رسول الله A قرأ هذه الآية (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) فقال رسول الله A لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم فكيف بمن يكون طعامهم .

ومن حديثه أيضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص Bهما قال قال رسول الله A صلوا أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها .

ومن حديث قاسم بن أصبغ عن أبي سعيد الخدري عن النبي A قال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا .

وبهذا الإسناد عن رسول الله A أنه قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره .

والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي كذلك أبدا .

قال قاسم بن أصبغ وبهذا الإسناد عن النبي A قال لو أن مقمعا من حديد وضع على الأرض فاجتمع الثقلان ما أقلوه من الأرض .

وبهذا الإسناد عن النبي A أنه قال لو ضرب بمقمع من حديد الجبل لتفتت فصار غبارا